

تعزيز وتيرة التقدم عبر المرونة والتجديد

بالنيابة عن مجلس الإدارة، يسعدنا أن نقدم لمساهميننا الكرام تقرير أعضاء مجلس إدارة مجموعة بنك ABC للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2025.

شهدت شبكة أعمال بنك ABC الدولية خلال العام حالةً من عدم اليقين الجيوسياسي، وتغيرات في الأوضاع النقدية وتحولات في المشهد التجاري العالمي. وعلى الرغم من هذه التحديات الخارجية، أظهرت المجموعة مرونة تشغيلية قوية من خلال تحقيق مستويات قياسية على صعيد إجمالي الإيرادات وإجمالي الموجودات، في حين تأثرت الأرباح الصافية بمزيج من الضرائب الجديدة وارتفاع المخصصات، مع الحفاظ على ميزانية عامة صلبة، ومواصلة تنفيذ خططنا الاستراتيجية بخطى ثابتة وتركيز. كما شكّل العام محطة مفصلية في مسار التجديد المؤسسي؛ حيث شهد إعادة تشكيل مجلس الإدارة، وتحديث الهيكل الإداري، وإجراء تغييرات على مستوى القيادة العليا، مما أضفى على المجموعة رؤى متجددة وهياكل للمرحلة التالية من دورتها الاستراتيجية.

المشهد الاقتصادي العالمي والإقليمي

خيمت حالة من عدم اليقين على البيئة الاقتصادية العالمية خلال عام 2025، حيث ألقت التوترات الجيوسياسية المتصاعدة وسياسات الحماية الأمريكية بظلالها على حركة التجارة وثقة قطاع الأعمال. ومع ذلك، أظهر الاقتصاد العالمي تماسكاً نسبياً، مدعوماً بالتيشير النقدي التدريجي وارتفاع الاستثمارات في مجالات الذكاء الاصطناعي والبنية التحتية الرقمية. وتشير التقديرات إلى أن النمو الاقتصادي العالمي قد شهد تباطؤاً طفيفاً ليصل إلى نسبة تزيد قليلاً عن 3%، مقارنة بنسبة 3.3% المسجلة في عام 2024.

وفي الولايات المتحدة، شهد سوق العمل تراجعاً نسبياً، مما دفع الاحتياطي الفيدرالي إلى استئناف سياسة التيسير النقدي للتخفيف من حدة مخاطر الهبوط المحتملة، رغم بقاء معدلات التضخم أعلى من المستوى المستهدف البالغ 2%، نتيجة الضغوط المرتبطة بالرسم الجمركية والقيود على جانب العرض.

وعلى خلاف الاتجاه العالمي، تجاوز أداء منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا التوقعات، حيث حقق الناتج المحلي الإجمالي نمواً تقديرياً بنسبة 3.8% في عام 2025، مقارنة بنسبة 2.2% في العام السابق. وجاء هذا النمو مدفوعاً بكل من الأسواق المصدرة والمستوردة للنفط؛ حيث رفعت الدول المصدرة معدلات الإنتاج للحفاظ على حصصها السوقية رغم الضغوط الهبوطية على أسعار النفط الناجمة عن تراجع الطلب العالمي، في حين استند النمو غير النفطي إلى برامج التنويع الاقتصادي والاستثمارات في البنية التحتية.

أداء مالي مرن

بفضل حضوره الإقليمي القوي، واتساع رقعة أعماله، وانضباطه في التنفيذ، نجح بنك ABC في التعامل مع الظروف المتقلبة باقتدار، مواصلاً دعم عملائه ودفع عجلة نمو أعماله. وقد انعكس ذلك في أداء مالي قوي يؤكد متانة نموذج أعماله والإدارة الحصيفة للميزانية العمومية.

حققت المجموعة نمواً قوياً في إجمالي الإيرادات عبر كافة شبكة أعمالها رغم انخفاض أسعار الفائدة وتقلبات العملات الأجنبية. وسجل إجمالي الدخل التشغيلي مستوى قياسياً جديداً ليبلغ 1,410 مليون دولار أمريكي، محققاً زيادة قدرها 5% على أساس سنوي، مع نمو معدل قدره 7% على أساس العملة الثابتة. ومن أبرز إنجازات هذا العام الأداء الاستثنائي لأنشطة المعاملات المصرفية الدولية، حيث استثمرت في منصة ABC Cash لتوسيع محفظة الحسابات الجارية والتوفير للمجموعة، والتي تجاوزت بدورها حاجز المليار دولار أمريكي، مما يعكس نجاح المجموعة في استقطاب عملاء جدد وتعميق العلاقات المصرفية معهم.

أسهم هذا الأداء القوي في الإيرادات، إلى جانب الإدارة الحصيفة للمصروفات التشغيلية، في تحقيق مستويات قياسية من الأرباح التشغيلية الصافية قبل خسائر الائتمان والضرائب بلغت 596 مليون دولار أمريكي، بزيادة قدرها 5% على أساس سنوي، و8% على أساس العملة الثابتة.

ومع ذلك، تأثرت نتائج الربع الأخير بارتفاع مخصصات خسائر القروض، نتيجة حادثة ائتمانية تتعلق بأحد العملاء في الولايات المتحدة، مما أثر على نشاط الائتمان الذي كان مستقرًا وإيجابيًا بشكل عام طوال العام. ويتم التعامل مع الأمر بشكل فعال، دون أن يمتد تأثيرها إلى منظومة وعمليات المجموعة. وقد انعكس هذا الأمر على الأداء القوي للأرباح التشغيلية، بالتزامن مع ارتفاع الضريبة الناتجة عن تطبيق ضريبة الحد الأدنى الإضافية في البحرين والبرازيل، حيث بلغت الأرباح الصافية العائدة إلى بنك ABC 257 مليون دولار أمريكي على أساس رئيسي، أي بتراجع بنسبة 10% على أساس سنوي، وبنسبة 7% على أساس العملة الثابتة. وبذلك، بلغ العائد على حقوق الملكية نسبة 6.2% على أساس رئيسي، و% على أساس مُعدل، مما يعكس نهجنا الحصيف في تخصيص رأس المال.

وبالنسبة للميزانية العمومية، فقد انصب التركيز على مواصلة النمو مع الحفاظ على مستويات قوية لنسب كفاية رأس المال والسيولة لدعم توسع الأعمال. بلغ إجمالي الموجودات مستوىً قياسيًا جديدًا قدره 50 مليار دولار أمريكي مدفوعًا بالنمو في القروض وأنشطة الخزينة. بلغت نسبة الفئة الأولى من رأس المال 16.0%، متجاوزة الحد الأدنى للجهات الرقابية البالغ 10.5%، مدعومةً بإصدار سندات رأس مال إضافية من الفئة الأولى بقيمة 200 مليون دولار أمريكي خلال الربع الرابع، مما يجسد استمرار دعم المساهمين وثقتهم في قوة رأس مال المجموعة. كما حافظت مستويات السيولة على قوتها، حيث بلغت نسبة السيولة المستقرة الصافية 127%، في حين بلغت نفس النسبة لمجموعة السيولة المحلية 118%، متجاوزة المتطلبات الرقابية بفارق كبير.

تسريع تنفيذ الخطة الاستراتيجية

حافظت المجموعة طوال عام 2025 على تقدمها في تنفيذ خطتها الاستراتيجية، مسترشدة برؤيتها الطموحة بأن تكون بنك المستقبل الدولي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وقد تُرجم هذا الالتزام إلى تقدم ملحوظ على صعيد الركائز الاستراتيجية الثلاثة:

المحور الأول: تسريع وتيرة أعمالنا الأساسية

واصلت أعمال صيرفة الجملة والتجزئة وأعمالنا في البرازيل تحقيق نمو قوي. وقد أثمر اكتمال برنامج التحول الرقمي لصيرفة الجملة عن طفرة في أداء المعاملات المصرفية، مدعومًا بتحسين التركيز القطاعي لخدمة الشركات وتعزيز قدرات إدارة مخاطر الائتمان وتحديد مستوى تحمل المخاطر. وفي أسواق المال، عمل البنك على تنويع مصادر الإيرادات وأطلق بنجاح برنامج "الإفراض المضمون بالأوراق المالية" الجديد. كما حافظت صيرفة التجزئة على تركيزها الرقمي بإطلاق تطبيق جديد للخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول في مصر. وواصل بنك ABC البرازيل دوره الحيوي في دعم ربحية المجموعة، مع مواصلة التركيز على توسيع قاعدة عملائه من الشركات المتوسطة.

المحور الثاني: تعزيز قيمة وحداتنا الرقمية

واصلت الوحدات الرقمية للمجموعة تلبية التوقعات الاستراتيجية؛ حيث نجح بنك "إلى" في توسيع قاعدة عملائه وحصد جوائز متعددة مع إبرام شراكات استراتيجية، كان أبرزها إطلاق بطاقة ائتمان مشتركة مع طيران الخليج في البحرين. ومن المتوقع أن يعزز البنك المتوفر حصريًا على الهواتف الذكية مرونته التشغيلية عبر عملية الانفصال الجاري تنفيذها لإنشاء بنك مستقل ومرخص. كما عززت شركة الخدمات المالية العربية موقعها الريادي من خلال التقدم الناجح في إطلاق خدمات اكتساب التاجر في الإمارات، إلى جانب تدشين حلول مخصصة للتجار وقطاع الضيافة.

المحور الثالث: تعزيز نموذجنا التشغيلي

واصلت المجموعة الاستثمار في تطوير نموذجها التشغيلي لإنشاء بنك المستقبل. وقد أسفرت إعادة تصميم نموذج التشغيل الرقمي ونظام تكنولوجيا المعلومات، إلى جانب إطلاق قسم جديد لإدارة البيانات، عن تعزيز قدرات البنك في مجال تحليل البيانات خلال السنوات المقبلة. كما تم تحديد مؤشرات أداء رئيسية إستراتيجية لكافة الأقسام لتعزيز الأداء وإطار العمل الإداري، فيما يساهم إطار القيم المؤسسية المتجدد في ترسيخ ثقافة تتمحور حول العميل والتعاون والابتكار والنزاهة والتمكين. كما أسهم إنشاء مركز التميز في الذكاء الاصطناعي في التشغيل الآلي للعمليات المعقدة، في حين واصلنا تعزيز إستراتيجية الأصول الرقمية من خلال إبرام شراكات نوعية وتطوير نماذج إثبات المفهوم.

التزامنا نحو غدٍ أفضل

تواصل المجموعة التزامها الراسخ بدعم التنمية المستدامة والمساهمة في التحولات الاقتصادية عبر شبكتها العالمية. أصبحت إستراتيجية الاستدامة جزءًا لا يتجزأ من أعمالنا وعملياتنا؛ فعلى سبيل المثال، أدرجنا تقييمات تتعلق بالاستدامة

ضمن إجراءات الموافقة على الائتمان، بما يضمن دمج الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكمة في صلب عملية اتخاذ القرار.

وعلى صعيد التمويل المستدام والبنية التحتية، دعم بنك ABC مشاريع في قطاعات الطرق والطاقة والمياه والطاقة المتجددة في أسواق رئيسية مثل مصر وليبيا وتونس والبحرين، مما يعزز دورنا في دعم المرونة الاقتصادية على المدى الطويل، لا سيما في الأسواق الناشئة.

كما اضطلع البنك بدور محوري في دعم الاقتصادات التي تواجه ضغوطاً؛ ففي بنغلاديش، قدمنا خطوط تمويل تجاري للبنوك المحلية لتسهيل استيراد السلع الأساسية خلال فترات عدم الاستقرار السياسي. وفي تونس، تحملنا مخاطر عبر الحدود لدعم واردات الأغذية والمواد الأساسية، من خلال المشاركة في تقديم قروض مجمعة متعددة الأطراف لتمويل إمدادات حيوية من المحروقات. علاوة على ذلك، وسعنا حضورنا في القطاع المالي غير المصرفي في مصر وتونس عبر تقديم تسهيلات ائتمانية لشركات التمويل متناهي الصغر، بما يساهم في تمكين المرأة ودعم نمو الشركات الصغيرة.

إنجازات وجوائز قياسية عبر الأسواق

كان عام 2025 عاماً بارزاً بالنسبة لبنك ABC، حيث حصد 35 جائزة مرموقة تقديرًا لتميزه في صيرفة الجملة والتجزئة والابتكار والتحول الرقمي وتجربة العملاء. ومن أبرز هذه الإنجازات حصولنا على جائزة "أفضل بنك للمعاملات المصرفية في الشرق الأوسط" من مجلة ذا بانكر التابعة لفايننشال تايمز، وجائزة أفضل بنك للتمويل المستدام، وأفضل بنك رقمي للأفراد لبنك "إلى" في البحرين ضمن جوائز يوروموني للتميز. وقد فاز البنك أيضاً بجائزة "أفضل بنك لإدارة النقد في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا" من مجلة ميد، وجائزة "أفضل بنك لحلول الدفع عبر الحدود في الشرق الأوسط" من مجلة جلوبال فاينانس.

كما حاز بنك "إلى" على لقب "أفضل تطبيق بنكي في الشرق الأوسط" من مجلة جلوبال فاينانس، وذلك ضمن 11 جائزة قياسية على مستوى البحرين والمنطقة، محققاً الفوز في كافة الفئات الوطنية. وفاز البنك أيضاً بجائزة "أفضل بنك تجزئة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا" من مجلة ميد.

كما قامت وكالة فيتش برفع التصنيف الائتماني للبنك إلى الدرجة الاستثمارية (BBB-)، بما يتواءم مع تصنيف وكالة ستاندرد آند بورز، وتعكس هذه التقييمات الصادرة عن أهم وكالات التصنيف العالمية التحسن في ملف المخاطر لدى البنك ومثانة مركزه المالي وتنوع عملياته الدولية.

تطلعات عام 2025

مع دخول المجموعة عام 2026، يظل بنك ABC حذراً في ظل استمرار حالة عدم اليقين الجيوسياسي والاقتصادي. ووسط هذا المشهد المتغير، تواصل المجموعة المضي قدماً في توجيهها الإستراتيجي الواضح، المرتكز على رسالتها وهدفها في ربط الأفراد والشركات عبر حلول مصرفية مبتكرة. ومن خلال التركيز على المرونة التشغيلية، والحفاظ على ميزانية عمومية صلبة، ومواصلة الاستثمار في القدرات الرقمية، يتمتع البنك بمكانة راسخة تتيح له تقديم تجربة عملاء متميزة، ورفع الكفاءة التشغيلية، وتحسين الأداء المالي.

كلمة شكر

باليابة عن مجلس الإدارة، نتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الجهة الرقابية في بلد المقر، مصرف البحرين المركزي، وإلى مساهمينا الرئيسيين، مصرف ليبيا المركزي الهيئة العامة للاستثمار - الكويت، على ثقتهم المستمرة وتوجيهاتهم ودعمهم الراسخ.

كما نشكر الجهات الرقابية عبر كافة شبكة أعمالنا على تواصلهم الدائم وتوجيهاتهم البناءة بما يعزز قوة المجموعة ومرونتها. ونعبر عن امتناننا لمساهمينا وعملائنا وشركائنا على ثقتهم المستمرة في بنك ABC وتعاونهم المثمر.

ونؤمن كذلك تفاني واحترافية موظفينا في كافة المجموعة، إذ كان لالتزامهم ومرونتهم العالية الدور الأبرز في تمكين البنك من تحقيق هذا الأداء القوي في ظل بيئة تشغيلية معقدة.

كما يهنئ مجلس الإدارة الرئيس التنفيذي للمجموعة، السيد/ صائل الوعري، بمناسبة تقاعده، معرباً عن بالغ تقديره لمسيرة حافلة بالعطاء امتدت لأربع وأربعين عامًا، ولمساهماته القيمة والدائمة في نجاح المجموعة.

نتطلع قدمًا إلى مواصلة البناء على الأسس المتينة التي وضعت في عام 2025، فيما يواصل بنك ABC مسيرته كبنك المستقبل الدولي الرائد في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

مكافآت أعضاء مجلس الإدارة

بلغ إجمالي المكافآت والمستحقات المدفوعة لأعضاء مجلس الإدارة في عام 2025 مبلغ 3,183,872 دولار أمريكي (2024: 2,148,303 دولار أمريكي)، موزعة بين العناصر الثلاثة كما يلي:

الاسم	المكافآت الثابتة					المكافآت المتغيرة				مكافأة نهاية الخدمة (لا يشمل الكلي المجموع)	المصروفات بدل
	مكافأة رئيس المجلس وأعضاء المجلس	مكافأة رئيس المجلس والليجان	حضور جلسات مجموع بدلات	رواتب	أخرى*	المجموع	مكافأة رئيس المجلس وأعضاء المجلس	مكافآت	خطط تخفيزية	أخرى	المجموع
أولاً: الأعضاء المستقلين											
السيد / عبدالله الحميضي ¹	40,339	3,000	-	11,444	54,783	-	-	-	-	-	-
الدكتور / إبراهيم الدنفور	174,150	36,000	-	223,902	434,052	-	-	-	-	-	-
الدكتور / خالد كعوان ¹	40,339	4,500	-	-	44,839	-	-	-	-	-	-
السيد / مناف الهاجري ²	115,970	31,500	-	100,312	247,782	-	-	-	-	-	-
الدكتور / مروان العباسي ²	121,415	34,500	-	147,171	303,086	-	-	-	-	-	-
السيد / خليل نورالدين	169,711	30,000	-	55,235	254,946	-	-	-	-	-	-
ثانياً: الأعضاء غير التنفيذيين											
معالي السيد / ناجي بلقاسم ²	160,574	13,500	-	92,914	266,988	-	-	-	-	-	-
السيد / عبد العزيز الهديب ²	133,811	19,500	-	113,302	266,613	-	-	-	-	-	-
السيد / عامر كركر ²	102,589	18,000	-	98,314	218,903	-	-	-	-	-	-
السيد / أشرف مختار ¹	32,869	3,000	-	22,545	58,414	-	-	-	-	-	-
السيد / إدريس أحمد ²	111,509	21,000	-	105,486	237,995	-	-	-	-	-	-
السيدة / هدى موسى ¹	37,351	4,500	-	5,722	47,573	-	-	-	-	-	-
السيد / محمد الحصادي ²	120,430	30,000	-	167,444	317,874	-	-	-	-	-	-
السيد / محمد سليم ¹	44,821	3,000	-	11,444	59,265	-	-	-	-	-	-

-	-	200,000	-	-	-	-	-	79,330	22,545	-	3,000	53,785	السيد / الصديق عمر الكبير ¹
-	-	-	-	-	-	-	-	91,429	45,091	-	6,000	40,339	الدكتور / طارق يوسف ¹
نائباً: الأعضاء التنفيذيين:													
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
-	-	200,000	-	-	-	-	-	2,983,872	1,222,872	-	261,000	1,500,000	المجموع

* تكاليف السفر والإقامة.

¹ تقاعد في مارس 2025. ² تم تعيينه في مارس 2025.

ملاحظة:

بلغ مجموع المكافآت المدفوعة لأعضاء لجنة المكافآت والمزايا نظير عضويتهم في اللجنة المذكورة لعام 2025 مبلغاً وقدره 29,528 دولار أمريكي وتم تضمين هذا المبلغ في الأجر الشهرية (2024: 20,000 دولار أمريكي).

ولم يمتلك أي من أعضاء مجلس الإدارة أو يتاجر بأسهم بنك ABC خلال عام 2025.

تفاصيل مكافآت الإدارة التنفيذية:

المجموع الكلي	أي مكافآت أخرى نقدية / عينية للعام 2024	مجموع المكافآت المدفوعة (Bonus)	مجموع الرواتب والبدلات المدفوعة	الإدارة التنفيذية
12,541,258	450,384	5,838,209	6,252,665	أعلى ستة مكافآت من التنفيذيين بما فيهم الرئيس التنفيذي والمسؤول المالي الأعلى

ملاحظة: جميع المبالغ المذكورة بالدولار الأمريكي

عبد العزيز الهديب
نائب رئيس مجلس الإدارة

ناجي بلقاسم
رئيس مجلس الإدارة

8 فبراير 2026